

تَرْوُونِي وَلَا تَنِي دَاهِبُ إِلَى الْآبِ؟¹⁸ فَقَالُوا: مَا هُوَ هَذَا الْقَلِيلُ الَّذِي يَقُولُ عَنْهُ؟ لَسْنَا نَعْلَمُ بِمَاذَا يَتَكَلَّمُ؟¹⁹ فَعَلِمَ يَسُوعُ أَنَّهُمْ كَانُوا يُرِيدُونَ أَنْ يَسْأَلُوهُ فَقَالَ لَهُمْ: أَعَنْ هَذَا تَسْأَلُونَنِي فِيمَا يَتَكَلَّمُ؟ لَا تَنِي فُلْتُ: بَعْدَ قَلِيلٍ لَا تُبْصِرُونَنِي ثُمَّ بَعْدَ قَلِيلٍ أَيْضاً تَرْوُونَنِي؟²⁰ الْحَقُّ، الْحَقُّ، أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ سَتَبْكُونُ وَتَبْكُونَ وَالْعَالَمُ يَفْرَحُ، أَنْتُمْ سَتَحْزَنُونَ وَلَكِنْ حُزْنُكُمْ يَتَحَوَّلُ إِلَى فَرَحٍ.²¹ الْمَرْأَةُ وَهِيَ تِلْدُ تَحْزَنُ لِأَنَّ سَاعَتَهَا قَدْ جَاءَتْ، وَلَكِنْ مَتَى وَلَدَتِ الطِّفْلَ لَا تَعُودُ تَذْكُرُ الشَّدَّةَ لِسَبَبِ الْفَرَحِ لِأَنَّهُ قَدْ وُلِدَ إِنْسَانٌ فِي الْعَالَمِ.²² فَأَنْتُمْ كَذَلِكَ عِنْدَكُمْ الْآنَ حُزْنٌ. وَلَكِنِّي سَأُرَاكُمْ أَيْضاً فَتَفْرَحُ قُلُوبُكُمْ وَلَا يَبْرُغُ أَحَدٌ فَرَحَكُمْ مِنْكُمْ.²³ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَا تَسْأَلُونَنِي سَيِّئاً. الْحَقُّ، الْحَقُّ، أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَا طَلَبْتُمْ مِنَ الْآبِ بِاسْمِي يُعْطِيكُمْ.²⁴ إِلَى الْآنِ لَمْ تَطْلُبُوا سَيِّئاً بِاسْمِي، أَطْلُبُوا تَأْخُذُوا لِيَكُونَ فَرَحُكُمْ كامِلاً.

²⁵ قَدْ كَلَّمْتُكُمْ بِهَذَا بِأَمْتَالٍ وَلَكِنْ تَأْنِي سَاعَةُ جِيئِ لَا أَكَلِّمُكُمْ أَيْضاً بِأَمْتَالٍ بَلْ أَحْزِيكُمْ عَنْ الْآبِ عِلَانِيَةً.²⁶ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَطْلُبُونَ بِاسْمِي، وَلَسْتُ أَقُولُ لَكُمْ إِنَِّّي أَنَا أَسْأَلُ الْآبَ مِنْ أَجْلِكُمْ.²⁷ لِأَنَّ الْآبَ تَفْسَهُ يُجِيبُكُمْ لِأَنَّكُمْ قَدْ أَحْبَبْتُمُونِي وَأَمَنْتُمْ أَنِّي مِنْ عِنْدِ اللَّهِ حَرَجْتُ.²⁸ حَرَجْتُ مِنْ عِنْدِ الْآبِ وَقَدْ أَتَيْتُ إِلَى الْعَالَمِ وَأَيْضاً أَنْزَلْتُ الْعَالَمَ وَأَذْهَبُ إِلَى الْآبِ.

²⁹ قَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: هُوَذَا الْآنَ تَتَكَلَّمُ عِلَانِيَةً وَلَسْتَ تَقُولُ مَثَلًا وَاحِدًا. الْآنَ نَعْلَمُ أَنَّكَ عَالِمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ وَلَسْتَ تَحْتَاجُ أَنْ يَسْأَلَكَ أَحَدٌ، لِهَذَا نُؤْمِنُ أَنَّكَ مِنَ اللَّهِ حَرَجْتَ.³¹ أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: الْآنَ تُؤْمِنُونَ؟³² هُوَذَا تَأْنِي سَاعَةُ، وَقَدْ أَتَيْتِ الْآنَ، تَتَفَرَّقُونَ فِيهَا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خَاصَّتِهِ وَتَتْرُكُونَنِي وَحْدِي، وَأَنَا لَسْتُ وَحْدِي لِأَنَّ الْآبَ مَعِي.³³ قَدْ كَلَّمْتُكُمْ بِهَذَا لِيَكُونَ لَكُمْ فِي سَلَامٍ، فِي الْعَالَمِ سَيَكُونُ لَكُمْ ضِيقٌ، وَلَكِنْ تُفْعَلُوا، أَنَا قَدْ عَلَبْتُ الْعَالَمَ.

¹ قَدْ كَلَّمْتُكُمْ بِهَذَا لِكِنِّي لَا تَعْنُونِي. سَيُخْرِجُونَكُمْ مِنَ الْمَجَامِعِ بَلْ تَأْنِي سَاعَةُ فِيهَا يَطْرُقُ كُلُّ مَنْ يُقَالُكُمْ أَنَّهُ يُقَدِّمُ خِدْمَةً لِلَّهِ. وَسَيَفْعَلُونَ هَذَا بِكُمْ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا الْآبَ وَلَا عَرَفُونِي.⁴ لَكِنِّي قَدْ كَلَّمْتُكُمْ بِهَذَا حَتَّى إِذَا جَاءَتِ السَّاعَةُ تَذْكُرُونَ أَنِّي أَنَا فُلْتُ لَكُمْ. وَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ مِنَ الْيَدَايَةِ لِأَنِّي كُنْتُ مَعَكُمْ.

عمل الروح القدس

⁵ وَأَمَّا الْآنَ فَأَنَا مَاضٍ إِلَى الَّذِي أُرْسَلَنِي وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَسْأَلُنِي أَيْنَ تَمْضِي. لَكِنْ لِأَنِّي فُلْتُ لَكُمْ هَذَا قَدْ مَلَأَ الْحُزْنَ قُلُوبَكُمْ. لَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ الْحَقُّ: إِنَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ أَنْ أَطْلِقَ، لِأَنَّهُ إِنْ لَمْ أَطْلِقْ لَا تَأْتِيَكُمْ الْمُعْزَى، وَلَكِنْ إِنْ دَهَيْتُ أُرْسِلُهُ إِلَيْكُمْ.⁸ وَمَتَى جَاءَ ذَلِكَ يُبَكِّتُ الْعَالَمَ عَلَى خَطِيئَةٍ وَعَلَى بَرٍّ وَعَلَى دَبْتَوِيَّةٍ.⁹ وَأَمَّا عَلَى خَطِيئَةٍ: فَلَا تَعْلَمُونَ بِي. وَأَمَّا عَلَى بَرٍّ: فَلَا تَنِي دَاهِبُ إِلَى أَبِي وَلَا تَرْوُونَنِي أَيْضاً.¹¹ وَأَمَّا عَلَى دَبْتَوِيَّةٍ: فَلَا تَرِيسَ هَذَا الْعَالَمِ قَدْ دِينَ.

¹² إِنَّ لِي أُمُورًا كَثِيرَةً أَيْضاً لِأَقُولَ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَحْتَمِلُوا الْآنَ.¹³ وَأَمَّا مَتَى جَاءَ ذَلِكَ، رُوحُ الْحَقِّ، فَهُوَ يُرْشِدُكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْحَقِّ لِأَنَّهُ لَا يَتَكَلَّمُ مِنْ نَفْسِهِ بَلْ كُلُّ مَا يَسْمَعُ يَتَكَلَّمُ بِهِ وَيُخْبِرُكُمْ بِأُمُورٍ آتِيَةٍ.¹⁴ ذَلِكَ يُمَجِّدُنِي لِأَنَّهُ يَأْخُذُ مِمَّا لِي وَيُخْبِرُكُمْ. كُلُّ مَا لِلآبِ هُوَ لِي، لِهَذَا فُلْتُ إِنَّهُ يَأْخُذُ مِمَّا لِي وَيُخْبِرُكُمْ. بَعْدَ قَلِيلٍ لَا تُبْصِرُونَنِي، ثُمَّ بَعْدَ قَلِيلٍ أَيْضاً تَرْوُونَنِي لِأَنِّي دَاهِبُ إِلَى الْآبِ.

سلام يسوع في الضيقات

¹⁷ فَقَالَ قَوْمٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: مَا هُوَ هَذَا الَّذِي يَقُولُهُ لَنَا: بَعْدَ قَلِيلٍ لَا تُبْصِرُونَنِي، ثُمَّ بَعْدَ قَلِيلٍ أَيْضاً